

لسان العرب

(قطب) قَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا جَمَعَهُ وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقُطُوبًا
فهو قاطِبٌ وَقَطُوبٌ والقُطُوبُ تَزَوَّيَ ما بين العينين عند العُيُوسِ يقال رأَيْتُهُ
غَضْبَانَ قاطِبًا وهو يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وَقُطُوبًا وَيُقْطَبُ ما بين عينيه
تَقْطِيبًا وَقَطَبَ يَقْطِبُ زَوَى ما بين عينيه وَعَبَسَ وَكَلَّجَ من شَرَابٍ وغيره وامرأة
قَطُوبٌ وَقَطَّبَ ما بين عينيه أَي جَمَعَ كذلك والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ
ما بين الحاجبين وَقَطَّبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا أَي عَبَسَ وَغَضِبَ وَقَطَّبَ بين عينيه أَي
جَمَعَ الغُضُونِ أَبُو زَيْدٍ في الجَدِيدِ المُقْطَبُ وهو ما بين الحاجبين وفي الحديث
أَنَّهُ أُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَمَّهُ فَقَطَّبَ أَي قَبَضَ ما بين عينيه كما يفعل العَبُوسُ
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بالُ قريش يَلْاقُونَنا بوجوهٍ قاطبةٍ ؟ أَي
مُقْطَبةٍ قال وقد يجيءُ فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والأحسن أَن يكون فاعل على
بأبه مِن [ص 681] قَطَبَ المخففة وفي حديث المغيرة دائمةُ القُطُوبِ أَي العَبُوسِ
يقال قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا وَقَطَبَ الشَّرَابَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا وَقَطَّبَ به وَأَقْطَبَ به
كَلَّمَهُ مَزَجَهُ قال ابن مقبل .

أَناءُ كَأَنَّ المَسْكَ تَحْتَ ثيابِها ... يُقْطَبُ به بالعَنْدَبَرِ الوَرْدِ مُقْطَبُ)
1) .

(1 قوله « تحت ثيابها » رواه في التكملة دون ثيابها وقال ويروى يبكله أي بدل يقطبه)

وشَرَابٌ قَطِيبٌ مَقْطُوبٌ .

والقِطَابُ المِزَاجُ وكل ذلك من الجمع التهذيب القَطَبُ المِزَاجُ وذلك الخَلْطُ وكذلك
إِذَا اجتمع القومُ وكانوا أَضيافاً فاختلطوا قيل قَطَبُوا فهم قاطِبون ومن هذا يقال
جاءَ القومُ قاطِبَةً أَي جميعاً مُخْتَلِطٌ بعضهم ببعض الليث القِطَابُ المِزَاجُ فيما
يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ كقول الطائفية في صَدْعَةِ غَسَلَةِ قال أَبُو فَرَوَةَ قَدِمَ
فَرِيعُونَ بَجارية قد اشتراها من الطائف فصيحةٍ قال فدخلتُ عليها وهي تُعالِجُ شيئاً
فقلتُ ما هذا ؟ فقالت هذه غَسَلَةٌ فقلتُ وما أَخلَطُها ؟ فقالت آخِذُ الزبيبِ الجَيِّدِ
فأَلْقِي لَزَجَهُ وَأَلْجِئُهُ وَأُعِدِّيهِ بالوَخِيفِ وَأَقْطِبَهِ وَأَنشد غيره بِشَرَبِ
الطَّرِمِ والمَصْرِيفِ قِطَاباً قال الطَّرِمُ العَسَلُ والمَصْرِيفُ اللَّيْنُ الحارُّ قِطَاباً
مِزَاجاً والقَطَبُ القِطَاعُ ومنه قِطَابُ الجَيْبِ وقِطَابُ الجَيْبِ مَجْمَعُهُ قال طرفة .

رَحِيْبٌ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيْقَةٌ ... بِجَسِّ النَّدَامَى بِضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ .
يعني ما يَتَضَامٌ من جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلٌّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطَابِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيْبَةُ لَدَيْنَ الْمِعْرَى وَالضَّأْنُ
يُقَطَّبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيْسَةُ وَقِيلَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ
وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبْنُ الْحَلِيْبُ أَوْ الْحَقِيْنُ يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ وَقَدْ قَطَّبَتْ لَهُ
قَطِيْبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلٌّ مَمْزُوجٌ قَطِيْبَةً وَالْقَطِيْبَةُ الرَّثِيْبَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ
بِقَطِيْبِيْهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ وَجَاؤُوا قَاطِيْبَةً أَيْ جَمِيْعًا قَالَ سِيْبَوِيْهِ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَمُومِ اللَّيْثُ قَاطِيْبَةُ اسْمٌ يَجْمَعُ كُلَّ جَبَلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ
الْعَرَبُ قَاطِيْبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا قُبِيضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِيْبَةً أَيْ جَمِيْعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
نَكَرَةً مَنْصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَسَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ وَالْقَطَابُ أَنْ تُدْخَلَ إِحْدَى
عُرْوَتِي الْجُوَالِقِ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تُثْنَى ثُمَّ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُثْنِ
فَهُوَ السَّلَاقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَيْوِيُّ .

وَدَوَّ قَلِي سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ ... يَقُولُ قَطَّبًا وَنَعِمًّا إِنْ سَلَقَ .
وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَّبَ الرَّجْلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَّبَ الشَّيْءَ يَقَطِّبُهُ
قَطَّبًا قَطَّاعَهُ وَالْقَطَّابَةُ الْقِطَّاعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنِ كُرَاعٍ وَقِرْبَةٍ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ
عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقَطُّبُ وَالْقَطُّبُ وَالْقَطُّبُ وَالْقَطُّبُ الْحَدِيْدَةُ [ص 682] الْقَائِمَةُ الَّتِي
تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيْبِ الْقَطُّبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى فَلَمْ يَذَكَرْ
الْحَدِيْدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قَطُّبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلَايَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَثَرُ قَطُّبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ هِيَ الْحَدِيْدَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي
وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى وَالْجَمْعُ أَقَطَّبُ وَقَطُّوبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى أَنْ
أَقَطَّبًا جَمْعُ قَطُّبٍ وَقَطُّبٍ وَقَطُّبٍ وَأَنْ قَطُّوبًا جَمْعُ قَطُّبٍ وَالْقَطَّابَةُ لُغَةٌ فِي
الْقَطُّبِ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَقَطُّبُ الْفَلَائِكِ وَقَطُّبُهُ وَقَطُّبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ الْقَطُّبُ كَوْكَبٌ
بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرَْقَدِيِّ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَائِكُ صَغِيرٌ أَبْيَضٌ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ
أَبَدًا وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِقَطُّبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيْدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ
الرَّحَى يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْقَطُّبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقَطُّبُ أَبَدًا وَسَطُّ الْأَرْبَعِ مِنْ بَدَنَاتِ نَعُوشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ
صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرَْقَدَانُ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ
ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدُوثِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْقَطُّبُ لَيْسَ كَوْكَبًا وَإِنَّمَا هُوَ بَقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
قَرِيْبَةٌ مِنَ الْجَدِيِّ وَالْجَدِيُّ الْكَوْكَبُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ الْقَبِيْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ابْنُ

سيده القُطَبُ الذي تُبْدَى عليه القَبْلَة وقُطَبُ كل شيء مَلَائِكُهُ وصاحبُ الجيش قُطَبُ رَحَى الحَرَبِ وقُطَبُ القوم سيدُهُم وفلان قُطَبُ بني فلان أي سيدُهُم الذي يدور عليه أَمْرُهُم والقُطَبُ من نِصالِ الأَهْداف والقُطَيْبَةُ نَمْلُ الهَدَفِ ابن سيده القُطَيْبَةُ نَمْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي طَرَفِ سَهْمٍ يُغْلَى بِهِ فِي الأَهْدافِ قال أَبُو حَنيفَةَ وَهُوَ مِنَ المَرَامِي قال ثَعْلَبٌ هُوَ طَرَفُ السَهْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الغَرَضِ النُّصْرِ القُطَيْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قال لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَرُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثَنَدٍ وَتَرَهُ إِذْ شَدَّتْ نَزَعَاتُ السَهْمِ وَتَرَكْتُ القُطَيْبَةَ وَشَهَدْتُ لَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ القُطَيْبَةِ والقُطَبُ نَمْلٌ السَهْمِ وَمِنَ الحَدِيثِ فَيَأْخُذُ سَهْمَهُ فَيَنْظُرُ إِلى قُطَيْبِهِ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا والقُطَيْبَةُ والقُطَبُ ضَرْبانِ مِنَ النِّبَاتِ قِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ وَحَبٌّ مِثْلُ حَبِّ الهَرَّاسِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شَوَكاتِ كَأَنَّها حَسَكٌ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ القُطَبُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الأَرْضِ طَوِيلًا وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفراءُ وَشَوْكَةٌ إِذَا أَحْصَدَ وَيَدِيسَ يَشْتُقُّ عَلَى النِّبَاتِ أَن يَطْوُوهَا مُدَحْرَجَةً كَأَنَّها حَمَامَةٌ وَأَنْشُدُ .

أَنْشُدُ بِالدَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ ... مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا العُلاَّمُ والقُطَبُ .

وَاحِدَتُهُ قُطَيْبَةٌ وَجَمْعُها قُطَبٌ وَوَرَقٌ أَصْلُها يَشْبَهُ وَرَقَ النِّفْلِ وَالذُّرْقُ والقُطَبُ ثَمَرُها وَأَرْضٌ قَطَيْبَةٌ يَنْدُبُتُ فِيها ذَلِكَ النِّوْعُ مِنَ النِّبَاتِ والقَطَيْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ يُصْنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ النَّارَجِيلِ فَيَنْدُبُتُ هِيَ ثَمَرُهُ مائَةٌ دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الكِنْدِبارِ والقَطَبُ المَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَأْخُذُ ما بَقِيَ مِنَ المَتاعِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بِغَيْرِ وَزْنٍ يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالْأَوَّلِ عَن كِرَاعِ والقَطَيْبِيُّ فَرسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ العَرَبِ [ص 683] والقَطَيْبِيُّ فَرسٌ سَابِقٌ بِنِ صُرْدٍ وقُطَيْبَةُ وقُطَيْبَةُ اسْمانِ والقُطَيْبِيَّةُ ماءٌ بَعِينَهُ فَأَما قولُ عَبيدٍ فِي الشَّعْرِ الَّذِي كَسَّرَ بَعْضَهُ .

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْأَ حُوبٌ ... فَالقُطَيْبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ .

إِنَّمَا أَرَادَ القُطَيْبِيَّةَ هَذَا المَاءَ فَجَمَعَهُ بِما حَوَّلَهُ وَهَرَمُ بْنُ قُطَيْبَةَ الفَزَارِيُّ الَّذِي نَافَرَ إِليه عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ وَعَلِيقَمَةُ بْنُ عَلائَةَ